

تأثير استراتيجية التعلم الحركي باللعب في تعلم الاداء الفني لمهارتي التمرير من الأعلى والأسفل بالكرة الطائرة

أ.م.د. شلير حسين عبد الكريم

Shler.hussein@garmian.edu.krd

العراق. جامعة كرميان. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ نشر البحث ٢٠٢٤/٢/٢٨

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٤ /٢/٨

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على تأثير استراتيجية التعلم الحركي باللعب في تعلم الاداء الفني لمهارتي التمرير من الأعلى والأسفل بالكرة الطائرة، اذ تم اختيار (٢٤) طالب عشوائياً من صف ثالث قسم التربية الرياضية في كلية التربية الاساسية بجامعة كرميان، اذ قسمت العينة الى مجموعتين، كانت الاولى تجريبية يتعلمون الاداء الفني لمهارتي التمرير من الأعلى والأسفل بالكرة الطائرة باستراتيجية التعلم الحركي باللعب، والثانية ضابطة يتعلمون نفس المهارتين بالتعليم بالاسلوب المتبع من قبل المدرس. وأظهرت نتائج البحث فروقاً أحصائية ذات دلالة معنوية بين اختباري القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي ولكلتا المهارتين في تعلم الاداء الفني لهما وللمجموعتين، وأوصت الباحثة التأكيد على استخدام كل من استراتيجية التعلم الحركي باللعب والاسلوب المتبع في تعلم الاداء الفني للمهارتين، كما واقتрحت الباحثة بإجراء دراسات في انواع اخرى من الاستراتيجيات والأساليب التدريسية الحديثة وعلى العاب فردية وجماعية اخرى.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية، التعلم الحركي، الاسلوب المتبع، الكرة الطائرة

The effect of the motor learning strategy by playing to learning the technical performance of the skills of passing from above and below in volleyball

Asst . Prof. Dr. Shaler Hussein Abdel Karim

Shler.hussein@garmian.edu.krd

College of Physical Education and Sports Sciences/ Kariman University,
Iraq.

Received: 08-02-2024

Accepted: 28-02-2024

Abstract

The research aims to identify the effect of the motor learning strategy by playing in learning the technical performance of the skills of passing from above and below in volleyball. (24) students were randomly selected from the third grade of the Department of Physical Education in the College of Basic Education at Garmian University. The sample was divided into two groups: the first was experimental, learning the technical performance of the skills of passing from above and below in volleyball using the motor learning strategy by playing, and the second was control, learning the same two skills by teaching in the method used by the teacher. The results of the research showed statistically significant differences between the pre- and post-tests, in favor of the post-test, for both skills in learning artistic performance for them and for the two groups. The researcher recommended emphasizing the use of both the motor learning strategy by playing and the method used in learning the artistic performance of the two skills. The researcher also suggested conducting studies on types Other modern teaching strategies and methods and other individual and group games.

Keywords: Strategy, motor learning, style, volleyball.

١-المقدمة:

في عصرنا هذا اصبح المعيار الاساسي لتقدم بلدان العالم المختلفة يتوقف على مستوى التربية والتعليم فيها، كما وحدثت نقلة نوعية في العملية التعليمية اذ اصبح المتعلم هو محور العملية التعليمية بدلا من المادة الدراسية، وهذا بدوره يتطلب محاولة اكتشاف استراتيجيات مناسبة لحدوث التعلم والوصول بالمتعلم الى افضل تعلم ممكن (محمد محمود الحيلة، ٢٠٠٣، ٧٦) تعد استراتيجيات التعلم الحركي من الاستراتيجيات المهمة والضرورية في العملية التعليمية والتي تواكب تقدم العصر الحديث وتجعل المتعلم عنصراً فعالاً في العملية التعليمية، اذ انها تسهم في تنمية الاتجاهات الايجابية في عملية التعلم الحركي، كما ولها الأثر في تحسين قدرات وقابليات المتعلمين المختلفة، ويمكن النظر الى استراتيجيات التعلم الحركي على انها الخطوات والاجراءات المنظمة التي يقوم بها المدرس والمتعلمون لتنفيذ المواقف التعليمية، وفي الغالب ان الاستراتيجية الناجحة هي التي تؤدي الى الغاية المقصودة في اقل وقت وبأيسر جهد يبذله المدرس والمتعلم (ناهدة عبد زيد الدليمي، ٢٠١٨، ٤)

ولكون لعبة الكرة الطائرة من الالعاب المنهجية المقررة ضمن مفردات اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، نجد ومن الضروري استخدام استراتيجيات في التعلم الحركي خدمة للعملية التعليمية في تحقيق أفضل تعلم في البيئة التعليمية للمهارات الاساسية بالكرة الطائرة.

هنا تكمن اهمية البحث من خلال استخدام استراتيجية التعلم الحركي باللعب في العملية التعليمية كبديل للأسلوب المتبع في تعلم مهارتي التمرير من الأعلى والأسفل بالكرة الطائرة.

وان مهارات لعبة الكرة الطائرة متنوعة منها المعقدة والصعبة ومنها الاقل صعوبة وحتى الاخيرة تحتاج الى جهد وفترة زمنية لتعلمها وإتقانها، والمدرس عليه ايصال المادة التعليمية الخاصة بالمهارات الى الطلاب والارتقاء بمستواهم في التعلم لحد الاتقان في اللعب بأقل وقت والجهد في تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية الخاصة بالوحدة التعليمية.

هنا تكمن مشكلة البحث، اذ ارتأت الباحثة الى كسر رتابة الروتين في العملية التعليمية والتوجه نحو الاستراتيجيات الحديثة في التعلم الحركي والتي ترتبط بالمهارة الحركية لتنفيذ الوحدات التعليمية و«تشير اهتمام الطالب وميوله وتحفزه على الاداء الحركي الجيد والعمل الايجابي والمشاركة الفاعلة في الوحدة التعليمية، كما وتشجع على التفكير والابداع» (ناهدة عبد زيد الدليمي، ٢٠١٨، ٤)، لذلك وقع الاختيار على استراتيجية التعلم الحركي باللعب كبديل للأسلوب المتبع في تعلم الاداء المهاري لمهارتي التمرير من الأعلى والأسفل بالكرة الطائرة.

ويهدف البحث الى:

١- التعرف على تأثير استراتيجية التعلم الحركي باللعب في تعلم الاداء الفني لمهارتي التمرير من الأعلى والأسفل بالكرة الطائرة.

٢- التعرف على أفضل مجموعة في تعلم الاداء الفني لمهارتي التمرير من الأعلى والأسفل بالكرة الطائرة.

فرضا البحث:

١- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم الاداء الفني لمهارتي التمرير من الأعلى والأسفل بالكرة الطائرة.

٢- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم الاداء الفني لمهارتي التمرير من الأعلى والأسفل بالكرة الطائرة.

مجالات البحث:

المجال البشري: طلاب صف ثالث قسم التربية الرياضية في كلية التربية الاساسية بجامعة كرميان للسنة الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

المجال الزمني: من (١٦ / ١٠ / ٢٠٢٢) ولغاية (٣٠ / ١١ / ٢٠٢٢) .

المجال المكاني: القاعة الرياضية لقسم التربية الرياضية في كلية التربية الاساسية بجامعة كرميان.

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدى لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينه:

تم اختيار عينة البحث بصورة عمدية من طلاب صف ثالث قسم التربية الرياضية في كلية التربية الاساسية بجامعة كرميان للسنة الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢٣) م والبالغ عددهم (٥٥) طلبة والمتمثلين بشعبتين (٢) شعبة، اذ قامت الباحثة باختيار (٢٤) طالب، (١٢) طالب من شعبة (أ) كمجموعة التجريبية ينفذون الوحدات التعليمية لمهارتي التمرير من الأعلى والأسفل بالكرة الطائرة باستخدام استراتيجية التعلم الحركي باللعب، وأخذت الباحثة المجموعة الضابطة والمتمثلة بـ (١٢) طالب من شعبة (ب) ينفذون الوحدات التعليمية لنفس المهارتين بالتعليم بالاسلوب المتبع من قبل مدرس المادة، كما وتم اختيار (١٠) طلاب منهم عشوائيا لإجراء التجربة الاستطلاعية عليهم، وبصورة عامة أعمار افراد العينة كانت تتراوح بين (٢٠-٢٢) سنة وهم من

جنس واحد ومرحلة دراسية واحدة ومعظمهم من مرحلة عمرية واحدة وهم طلاب خام غير ممارسين للعبة الكرة الطائرة، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة، كما وتم استبعاد عدد من أفراد العينة منهم (الطالبات والطلاب الراسبين والمؤجلين أكثر من سنة والممارسين في الاندية، والذين لم يشاركوا في أكثر من وحدتين تعليميتين أو في إحدى الاختبارات المهارية) لعدم تكافؤهم وذلك لمنع حصول المتغيرات التي قد تحصل عند تنفيذ التجربة الرئيسية من حيث العمر والاختبارات المهارية وكذلك استبعاد الذين تم عليهم إجراء التجربة الاستطلاعية، وان النسبة المئوية كانت (٤٣,٦٣٪) وهي نسبة تمثل مجتمع البحث تمثيلا حقيقيا وصادقا، وكما يلي :

جدول (١)

يبين عدد افراد عينة البحث حسب مجموعتي البحث

مجموعتي البحث		العدد المتبقي	المستبعدين من العينة		العدد الكلي (مجتمع البحث)
			المستبعدين الآخرين	التجربة الاستطلاعية	
الضابطة	التجريبية	٢٤	٢١	١٠	٥٥

٢-٣ التصميم التجريبي

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم (تصميم المجموعة المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي). (عبد الجليل ابراهيم الزوبعي ومحمد احمد الغنام، ١٩٨١، ١١٢)، والشكل (١) يوضح ذلك.

ت	المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
١	التجريبية	الاداء الفني لمهاتري	تعلم المهارتين باستراتيجية التعلم الحركي باللعب	الاداء الفني لمهاتري
٢	الضابطة	التمرير من الأعلى والأسفل	تعلم المهارتين بالاسلوب المتبع	التمرير من الأعلى والأسفل

شكل (١)

٢-٤ وسائل جمع المعلومات:

٢-٤-١ الاستبيان:

استبيان لتحديد مدى صلاحية استمارة تقويم الاداء الفني المهاري بالكرة الطائرة، بالنظر لكون المهارات الاساسية بالكرة الطائرة هي من المهارات (الوحيدة) الثلاثية التي تشتمل على الاقسام الثلاثة (التحضيرية، الرئيسية، الختامية) والتي تؤدي لمرة واحدة، مما دعت الباحثة الاعتماد على البناء الظاهري للحركة في تقويم فن الاداء المهاري لممارتي التمرير من الأعلى والأسفل، لذا قامت الباحثة باعداد استبيان الملحق (أ) (ب) وعرضتها على عدد من المتخصصين (الملحق ٣) في مجال التعلم الحركي وطرائق التدريس والكرة الطائرة، وتم تحديد الدرجة الكلية لكل مهارة من مهارتي التمرير من الأعلى والأسفل بـ (١٠) درجات وحسب النسبة المئوية لاتفاق آراء المتخصصين وعلى وفق اهمية كل قسم من اقسام المهارة الظاهري، والجدول (٢) يبين ذلك وعلى ضوء ذلك اعدت الباحثة استمارة تقويم فن الاداء المهاري بالكرة الطائرة لكل من الاختبارين القبلي والبعدي وكما موضح في ملحق (ب).

الجدول (٢)

يبين النسبة المئوية لاتفاق آراء المتخصصين حول تحديد درجة كل قسم من اقسام مهارتي

التمرير من الأعلى والأسفل بالكرة الطائرة

ت	المهارات	اقسام الحركة			المتخصصين		نسبة الاتفاق
		درجة القسم التحضيرية	درجة القسم الرئيسي	درجة القسم الختامي	الكلي	المتقنين	
١	التمرير من الأعلى	٣	٥	٢	٥	٤	٨٠%
٢	التمرير من الأسفل	٣	٥	٢	٥	٤	٨٠%

٢-٥ الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات:

٢-٥-١ الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- ١-آلة تصوير نوع SONY عدد (١) ٢-جهاز كومبيوتر محمول نوع Lenovo عدد (١)
٣-جهاز DVD نوع SONY عدد (١) ٤-أقراص ليزيرية ٥-تلفزيون نوع (شونيك)
٦ -حاسبة الكترونية ٧-كرات طائرة عدد (٣٠) ٨-ساعة توقيت ٩-صافرة.

٢-٥-٢ وسائل جمع المعلومات :

- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) .
- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- الاختبار والقياس .
- آراء الخبراء والمختصين .
- استمارة تسجيل النتائج .
- الاختبارات المستخدمة لقياس الأداء المهاري .

٢-٦ إجراءات البحث الميدانية:

قبل البدء بإجراء الاختبارات قامت الباحثة بتنظيم عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين متساويتين والبالغ عددهم (٢٤) طالب، مبتدئةً بتهيئة الأدوات المستخدمة ضمن المنهج التعليمي وكذلك كيفية إجراء الاختبار القبلي لكل مهارة وعدد المحاولات وتنظيم العمل والاستمارات الخاصة بالاختبار .

٢-٦-١ ترشيح الاختبارات:

قامت الباحثة بإعداد استمارة استبانة تتضمن مجموعة من الاختبارات لكل مهارة، وعرضت الاستمارة على مجموعة من الخبراء والمختصين (الملحق ٤) في مجال الاختبارات والكرة الطائرة لاختيار أفضل اختبار لكل مهارة، وقد اتفقت آراء الخبراء على اختيار الاختبارين الآتيتين وهما اختبارين مقننين، وكما يلي:

أولاً: اختبار التمرير من الأعلى على الحائط:

- التمرير على الحائط: (لمى سمير، ٢٠٠٦، ٢٣١)
- الغرض من الاختبار: قياس مستوى الاداء المهاري عن طريق الخبراء.
- مواصفات الاداء: يقف المختبر امام الحائط ويؤدي مناولة من الأعلى تجاه الحائط مرة بعد أخرى، ويعطى لكل مختبر ثلاث محاولات.
- التسجيل: يتم تقييم اداء المختبر في المحاولات الثلاث عن طريق الخبراء، ويكون تقسيم الدرجة كالآتي:

١. الجزء التحضيري: ودرجته (٣) .
٢. الجزء الرئيس: ودرجته (٥) .
٣. الجزء الختامي: ودرجته (٢) .

ثانياً: اختبار التمرير من الأسفل على الحائط:

- التمرير على الحائط : (لمى سمير، ٢٠٠٦، ٢٣١)
- الغرض من الاختبار: قياس مستوى الاداء المهاري عن طريق الخبراء .
- مواصفات الاداء: يقف المختبر امام الحائط ويؤدي مناولة من الأسفل تجاه الحائط مرة بعد أخرى، ويعطى لكل مختبر ثلاث محاولات .
- التسجيل: يتم تقييم اداء المختبر في المحاولات الثلاث عن طريق الخبراء ، ويكون تقسيم الدرجة كالآتي :

١. الجزء التحضيري: ودرجته (٣) .
٢. الجزء الرئيس: ودرجته (٥) .
٣. الجزء الختامي: ودرجته (٢) .

٢-٦-٢ الوحدتين التعريفيتين:

قامت الباحثة بإعطاء وحدتين تعريفيتين عن مهارتين المتناولتين قيد الدراسة بتاريخ (٢٠٢٢/١٠/١٨) على مجاميع عينات مجتمع البحث الاصلية مجموعتي البحث التجريبية والضابطة و(مجموعة التجربة الاستطلاعية والتي أستبعدت) تمهيداً لاجراء الاختبارات قيد البحث والتي تتضمن اختباري القبلي والبعدي والتجربة الاستطلاعية.

٢-٦-٣ التجريبتين الاستطلاعتين:

قامت الباحثة بإجراء تجربتين استطلاعتين احدهما للاختبار المهاري لمهارتي التمرير من الأعلى والأسفل بالكرة الطائرة وذلك بتاريخ (١٩ / ١٠ / ٢٠٢٢)، اما الثانية فكانت لإستراتيجية التعلم الحركي باللعب بتاريخ (٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٢) على (١٠) طلاب (مجموعة التجربة الاستطلاعية) اذ تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع البحث الأصلي وبطريقة القرعة، وهم عينة مستبعدة من عينة التجربة الرئيسية ومن ضمن مجتمع الاصل.

٢-٦-٤ الاختباري القبلي:

قامت الباحثة بإجراء الاختبار القبلي بتاريخ (٢٦ / ١٠ / ٢٠٢٢) لمهارتي قيد البحث على عينة البحث.

٢-٦-٥ المنهج التعليمي:

بعد الاطلاع على المصادر والبحوث الخاصة والاستعانة بالمشرفين والخبراء في مجال التعلم وطرائق التدريس قامت الباحثة بإعداد منهج تعليمي وفق استراتيجية التعلم الحركي باللعب لتعلم مهارتي التمرير من الأعلى والأسفل بالكرة الطائرة، وتضمن المنهج تنفيذ وحدات تعليمية وفق مفردات منهج القسم المقرر، علما ان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠) دقيقة .

٢-٦-٦ الاختبارات البعدية:

قامت الباحثة بإجراء الاختبار البعدي بتاريخ (٢٩ / ١١ / ٢٠٢٢) على عينة التجربة الرئيسية وذلك بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي، وحرصت الباحثة على تهيئة ظروف مشابهة للاختبار القبلي وذلك لغرض الحصول على نتائج دقيقة.

٢-٧ الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية التي تلائم البحث وذلك باستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج اختباري القبلي والبعدي في اختباري التمرير من الأعلى والأسفل للمجموعة التجريبية والضابطة:

٣-١-١ عرض نتائج اختباري القبلي والبعدي في اختباري التمرير من الأعلى والأسفل للمجموعة التجريبية (استراتيجية التعلم الحركي باللعب):

جدول (٣)

يبين القيم الإحصائية لاختباري القبلي والبعدي وقيمة (t) المحتسبة ومستوى الدلالة للمجموعة التجريبية (استراتيجية التعلم الحركي باللعب) في اختباري التمرير من الأعلى والأسفل

القيم الاختبارية	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحتسبة	مستوى الدلالة Sig	الفرق
		ع±	س-	ع±	س-			
التمرير من الأعلى	درجة	3.93	0.23	7.10	0.046	46.63	٠,٠٠٠	معنوي
التمرير من الأسفل	درجة	3.83	0.11	6.79	0.25	52.17	٠,٠٠٠	معنوي
عند مستوى دلالة أقل أو يساوي ٠,٠٥								

يتبين من الجدول (٣) القيم الإحصائية لاختباري القبلي والبعدي وقيمة (t) المحتسبة ومستوى الدلالة للمجموعة التجريبية (استراتيجية التعلم الحركي باللعب) في اختباري التمرير من الأعلى والأسفل، ففي الاختبار القبلي للتمرير من الأعلى ظهرت قيمة الوسط الحسابي (3.93) والانحراف المعياري (0.23) اما في الاختبار البعدي فقد كانت على التوالي (7.10) و(0.046) في حين كانت قيمة (t) المحتسبة (46.63) وقيمة الدلالة (٠,٠٠٠) وهي اقل من (٠,٠٥) وهذا يعني وجود فروق احصائية ذات دلالة معنوية ولصالح الاختبار البعدي. اما في اختبار التمرير من الأسفل فقد كانت قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختباري القبلي والبعدي على التوالي (3.83) (0.11) و(6.79) (0.25) في حين كانت قيمة (t) المحتسبة (52.17) وقيمة الدلالة (٠,٠٠٠) وهي أقل من (٠,٠٥) اذ هذا يعني وجود فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

٣-١-٢ عرض نتائج اختباري القبلي والبعدي في اختباري التمرير من الأعلى والأسفل للمجموعة الضابطة (الاسلوب المتبع):

جدول (٤)

يبين القيم الإحصائية لاختباري القبلي والبعدي وقيمة (t) المحتسبة ومستوى الدلالة للمجموعة الضابطة (الاسلوب المتبع) في اختباري التمرير من الأعلى والأسفل

القيم الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحتسبة	مستوى الدلالة sig	الفرق
		س	ع±	س	ع±			
التمرير من الأعلى	درجة	3.81	0.19	5.72	0.49	10.70	٠,٠٠٠	معنوي
التمرير من الأسفل	درجة	3.96	0.15	5.82	0.32	19.85	٠,٠٠٠	معنوي
عند مستوى دلالة أقل أو يساوي ٠,٠٥								

يتبين من الجدول (٤) القيم الإحصائية لاختباري القبلي والبعدي وقيمة (t) المحتسبة ومستوى الدلالة للمجموعة الضابطة (الاسلوب المتبع) في اختباري التمرير من الأعلى والأسفل، ففي الاختبار القبلي للتمرير من الأعلى ظهرت قيمة الوسط الحسابي (3.81) والانحراف المعياري (0.19) اما في الاختبار البعدي فقد كانت على التوالي (5.72) و(0.49) في حين كانت قيمة (t) المحتسبة (10.70) وقيمة الدلالة (٠,٠٠٠) وهي اقل من (٠,٠٥) وهذا يعني وجود فروق احصائية ذات دلالة معنوية ولصالح الاختبار البعدي.

اما في اختبار التمرير من الأسفل فقد كانت قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختباري القبلي والبعدي على التوالي (3.96) (0.15) و(5.82) (0.32) وقيمة (t) المحتسبة كانت (19.85) وقيمة الدلالة (٠,٠٠٠) وهي اقل من (٠,٠٥) اذ هذا يعني وجود فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

٢-٣ عرض نتائج الاختبار البعدي لاختباري التمرير من الأعلى والأسفل للمجموعتين التجريبية والضابطة:

جدول (٥)

يبين القيم الإحصائية للاختبارين البعديين وقيمة (t) المحتسبة ومستوى الدلالة في اختباري التمرير من الأعلى والأسفل للمجموعتين التجريبية والضابطة

القيم الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t) المحتسبة	مستوى الدلالة sig	الفرق
		س	ع±	س	ع±			
التمرير من الأعلى	درجة	7.10	0.046	5.72	0.49	8.84	٠,٠٠٠	معنوي
التمرير من الأسفل	درجة	6.79	0.25	5.82	0.32	7.83	٠,٠٠٠	معنوي
معنوي عند مستوى دلالة أقل أو يساوي ٠,٠٥								

يتبين من الجدول (٥) القيم الإحصائية للاختبارين البعديين وقيمة (t) المحتسبة ومستوى الدلالة في اختباري التمرير من الأعلى والأسفل للمجموعتين التجريبية والضابطة، ففي اختبار التمرير من الأعلى للمجموعة التجريبية (استراتيجية التعلم الحركي باللعب) ظهرت قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية على التوالي (7.10) (0.046) اما المجموعة الضابطة فقد كانت على التوالي (5.72) (0.49) وقيمة (t) المحتسبة فقد ظهرت (8.84) اما قيمة مستوى الدلالة فقد كانت (٠,٠٠٠) وهي اقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يعني وجود فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين المجموعتين، التجريبية (استراتيجية التعلم الحركي باللعب) والمجموعة الضابطة (الاسلوب المتبع) في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية الاولى.

أما في اختبار التمرير من الأسفل فقد كانت قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة على التوالي (6.79) (0.25) و(5.82) (0.32)، وقيمة (t) المحتسبة كانت (7.83) في حين كانت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠٠) وهي ايضا اقل من قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٥) بمعنى هناك فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين المجموعتين، التجريبية (استراتيجية التعلم الحركي باللعب) والمجموعة الضابطة (الاسلوب المتبع) في الاختبار البعدي وايضاً لصالح المجموعة التجريبية.

٣-٣ مناقشة النتائج:

من خلال ما سبق من عرض وتحليل نتائج اختباري القبلي والبعدي وللمجموعتين، التجريبية (استراتيجية التعلم الحركي باللعب) والضابطة (الأسلوب المتبع) في اختباري التمرير من الأعلى والأسفل بالكرة الطائرة فقد ظهرت لدينا فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين اختباري القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي والذي يبينه كل من جدولي (٤،٣) ولكتا المجموعتين وتعزو الباحثة السبب الى فاعلية كل من استراتيجية التعلم الحركي باللعب والأسلوب المتبع في العملية التدريسية عند تطبيق المنهج التعليمي من خلال الوحدات التعليمية المنفذة في البيئة التعليمية مما ادى الى التعلم كما هو واضح في ظهور الفروق المعنوية، اذ يرى (موستن) ان عملية التدريس «عبارة عن سلسلة مستمرة من العلاقات التي تنشأ بين المدرس والطالب وان هذه العلاقات تساعد الطالب على التطور بوصفه فردا أو مشاركا في نشاط أو فعالية معينة ويمتلك مستواً معيناً من المهارة في الأنشطة البدنية» (موسكا موستن، ١٩٩١، ١١)

كما و «ان عملية التدريس تعتمد بشكل أساسي على قدرة المدرس على إيصال معلومات للمتعلمين» (سعيد صالح حمه أمين، ٢٠٠١، ٤١)

اما في نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولمهاتري التمرير من الأعلى والأسفل والمبينة في جدول (٥)، ظهرت فروق احصائية ذات دلالة معنوية في اختبار كلتا المهاترين ولصالح المجموعة التجريبية (استراتيجية التعلم الحركي باللعب) اي بمعنى الافضلية كانت للمجموعة التجريبية، وتعزو الباحثة السبب الى كون لعبة الكرة الطائرة من الالعاب الجماعية ذات بيئة مفتوحة في اللعب تحتاج الى مواقف تعليمية تخلق حالات مشابهة لحالات اللعب الحقيقية والاستراتيجية المستخدمة، من الاستراتيجيات التعليمية السهلة الاستعمال والامثل في تعلم المهارات الحركية لتفاعل المتعلم مع المواقف التعليمية من المهارات الحركية المشابهة للعب الحقيقي، كما وتعمل على تنمية شخصيته تنمية شاملة في جوانب مختلفة، اذ «تعد استراتيجية التعلم الحركي باللعب احد العناصر الرئيسة في الانشطة التربوية والتعليمية، فعن طريقها يتحقق تنمية شاملة لشخصية المتعلم من الناحية المهارية والحركية والبدنية والمعرفية والوجدانية ... كما وترتبط بالمرح والترفيه وتوصف باستراتيجيات الالعاب التعليمية لختها ومتعة تطبيقها وسهولة تراكيبها» (ناهدة عبد زيد الدليمي، ٢٠١٨، ٧٣)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١-فاعلية استراتيجية التعلم الحركي باللعب في تعلم مهارتي التمرير من الأعلى والأسفل بالكرة الطائرة لدى عينة البحث.
- ٢-فاعلية الاسلوب المتبع من قبل مدرس المادة في تعلم مهارتي التمرير من الأعلى والأسفل بالكرة الطائرة لدى عينة البحث.
- ٣- ظهرت أفضلية للمجموعة التجريبية (استراتيجية التعلم الحركي باللعب) في تعلم كلتا مهارتي، التمرير من الأعلى والأسفل.

٤-٢ التوصيات:

- ١-التأكيد على استخدام كل من استراتيجية التعلم الحركي باللعب والأسلوب المتبع في تعلم الطلاب لمهارتي التمرير من الأعلى والأسفل بالكرة الطائرة.
- ٢-اجراء دراسات وبحوث مشابهة في مهارات أخرى بالكرة الطائرة.
- ٣-استخدام استراتيجيات أخرى في التعلم الحركي.

المصادر

- محمد محمود الحيلة ؛ طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط : ٣ (العين- الامارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٣).
- ناهدة عبد زيد الدليمي؛ استراتيجيات في التعلم الحركي: (النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، ٢٠١٨) .
- ابراهيم عبد الخالق؛ التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية : (عمان، دار عمار للنشر، ٢٠٠١).
- عبد الاله ابراهيم الفقي ؛ التعلم المدمج - التصميم التعليمي - الوسائط المتعددة - التفكير والابتكار ، ط١: (دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ٢٠١١).
- عبد الجليل ابراهيم الزوبعي ، ومحمد احمد الغنام ، مناهج البحث في التربية ، ط١: (بغداد مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨١).
- لمى سمير؛ تأثير اسلوبي التنافس الذاتي والجماعي لذوي الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال الادراكي في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة: (اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية للبنات ، ٢٠٠٦).
- موسكا موستن؛ تدريس التربية الرياضية، ترجمة: جمال صالح وآخرون: (جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩١).
- سعيد صالح حمه أمين؛ تأثير استخدام أساليب تدريسية بطرائق مقترحة في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم: (رسالة ماجستير، جامعة السليمانية/كلية التربية الرياضية، ٢٠٠١).

ملحق (١ أ)

درجات التقويم	٤ ٣ ٢ ١	٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١	٤ ٣ ٢ ١	١٠ *
ت	البناء الظاهري المهارات	القسم التحضيري	القسم الرئيسي	القسم الختامي
١	التمرير من الأعلى			
٢	التمرير من الأسفل			

* يجب ان يكون مجموع درجات الاقسام الثلاثة لكل مهارة = ١٠

ملحق (١ ب)

اللقب العلمي :

اسم المقوم:

المهارات	التمرير من الأعلى				التمرير من الأسفل			
البناء الظاهري للحركة	ت	ر	خ	المجموع	ت	ر	خ	المجموع
البناء الظاهري للحركة الاسماء	٣	٥	٢	١٠	٣	٥	٢	١٠

ملحق (٢)

نموذج وحدة تعليمية

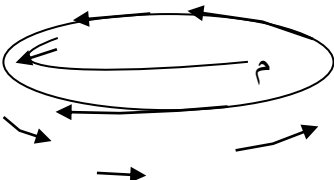
الصف: الثالث / قسم التربية الرياضية. باستخدام استراتيجية التعلم الحركي باللعب

زمن الوحدة: (٩٠) دقيقة.

الهدف التعليمي: تعلم مهارة التمرير من الأعلى بالكرة الطائرة.

الهدف التربوي: غرس المحبة والاحترام في نفوس الطلاب.

الأدوات والأجهزة: ملعب الكرة الطائرة - كرات طائرة - طباشير.

أقسام الوحدة	الزمن	الفعاليات	التشكيلات
١- القسم التحضيري: د(٢٥) أ- احماء عام :	٥ د ١٠ د	تهيئة الأدوات والتجهيزات الرياضية - التحيّة الرياضية - إعطاء الملاحظات . السير والهرولة : السير بأنواعه (على الأصابع والكعب وللجانبيين الداخلية والخارجية) ثم الهرولة مع أداء بعض التمارين الخفيفة ثم الرجوع إلى السير وأنواعه .	XXXXXXXXXXXXXXXXX م (مدرس)
ب- احماء خاص :	١٠ د	تمارين الذراعين + تمارين الجذع + تمارين الرجلين .	
٢- القسم الرئيسي : د(٥٥) أ- الجانب التعليمي :	١٥ د	وقوف الطلاب على شكل مربع ناقص ضلع، شرح مهارة التمرير من الأعلى بالكرة الطائرة من قبل المدرس مع اداء نموذج لتكنيك المهارة، ثم ايعاز الطلاب على أداء تكنيك المهارة بدون كرة مع التأكيد على حركة الذراعين والرجلين والجسم بأكمله . التمارين:	x x x x x x x x x x x x x x x x x (x)
ب-الجانب التطبيقي :	٤٠ د	• أداء تكنيك مهارة التمرير من الأعلى بالكرة الطائرة بدون كرة. • أداء تكنيك مهارة التمرير من الأعلى بالكرة الطائرة دون ترك الكرة تسقط على الارض. • أداء تكنيك مهارة التمرير من الأعلى بالكرة الطائرة بثلاث تمريرات متتالية ومتعاقبة مع الزملاء (كما في اللعب).	----- -----
٣- القسم الختامي :	١٠ د	تمارين التهدئة ثم الانصراف .	XXXXXXXXXXXXXXXXX م

الملحق (٣)

المتخصصين

- أ.د. فرهنك فرج محمد غريب: طرائق تدريس التربية الرياضية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة السليمانية.
- أ.د. ازاد حسن قادر: تعلم حركي -الكرة الطائرة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة صلاح الدين/اربيل.
- أ.د. نجلاء عباس الزهيري: طرائق تدريس التربية الرياضية - الكرة الطائرة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد.

الملحق (٤)

الخبراء والمختصين:

- أ.د. مجيد خودا داد اسد: اختصاص الاختبارات والقياسات /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة السليمانية .
- أ.د. ازاد حسن قادر: اختصاص الكرة الطائرة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة صلاح الدين .
- أ.د. هوشيار عبد الرحمن محمد/اختصاص الكرة الطائرة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة السليمانية .
- أ.د. ديمن فرج/اختصاص الكرة الطائرة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة السليمانية .